

القصة في التراث العربي

د. الحسن الفضل علي*

Abstract:

In this study I traced the resources from which the word Quissa (telling story) is derived, as it has been mentioned in the Holy Quran and in the Arabic tongue since they were considered in the Jahiliya as

story literature among the Jahiliya poems with reference to the works of the Orientalists researchers. And I caSme across the cause of the Tales art in the Arabic poetry: its basic, elements generally and specifically the poetry of the Saaleek .

Lastly I made analysis to the text of a Jahiliya poem and its style of telling story and a text of the Saaleek poetry is also mentioned.

اخذت قضية الادب الموضوعي في التراث العربي حيزا من الجدل عند الباحثين ، بين منكر لهذا اللون من الادب في التراث العربي ، ولم يلتفت العرب اليه الا بعد اتصالهم باوربا ، وانهم لم يتأثروا باليونان الا في نهجهم الفلسفي ومنهم من يري خلاف ذلك ، لهذا لابد من تفصيل القول في هذه القضية الهامة من قضايا تاصيل التراث ، فلا بد من تتبع مدلولها اللغوي، في لغة العرب ،ومن موقفهم من الاسلوب القصصي في القرآن الكريم ، لان هذا هو السبيل للقول الفصل في هذا الموضوع فأقول : وردت مادة (قص) في القرآن الكريم تدل علي الاحداث التي لفها الزمن في طياته ، وتحتوي علي انباء ذات طابع خاص تشد انتباه السامع وتدفعه الي طلب الاستمتاع بسماعها ويتضح هذا من ذكر ابن كثير لسبب نزول سورة يوسف حيث قال :

(وقد ورد في سبب نزول هذه السورة عن ابن عباس قال : قالوا يا رسول الله (ص) لو قصصت علينا فنزلت "تحن نقص عليك احسن القصص") *
ورواه من وجه اخر عن مصعب بن سعد عن ابيه قال انزل علي النبي (ص) القرآن قال فتلاه عليهم زماناً ، فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا ؟ فانزل الله عز وجل "الر تلك ايات الكتاب المبين" الي قوله "لعلمكم تعقلون" * ثم تلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل عز وجل (الله نزل احسن الحديث ١٠٠) * (٨)

* أستاذ مساعد كلية الآداب بجامعة النيلين

٨ تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ قولت هذه النسخة علي عدة نسخ عطفية بدار الكتب المصرية ، وصححها نخبة من العلماء ط عيسى الخلي .

سورة يوسف الايات ١ - ٢ - ٣ . سورة الزمر الاية (٢٣)

يتضح من هذا ان العرب في الجاهلية كانوا يدركون الاسلوب القصصي ويمتعون به انفسهم ، وان القرآن عندما نزل عليهم كان يحتوي علي الاسلوب القصصي المعروف لديهم ، ويحتوي علي غيره ، لهذا كانوا يجدون في انفسهم حاجة للاستمتاع بالاسلوب القصصي يطلبونه من الرسول (ص) بقولهم (لو قصصت علينا) وعندما يحتاجون بالانتفاع بغيره من علوم القرآن واحكامه يطلبونه بقولهم (لو حدثتنا) . وصارت القصة عند اللغويين تدل علي تتبع الاثر ، وتدل علي رواية الحديث الممتع المؤثر .

(وقصصت اثره وقصصته اتبعته قصصا * وقالت لاخته قصيه) وخرجت في اثر فلا قصصا (فارتد علي اثارهما قصصا) * واستقصه : ساله ان يقصه منه وقص عليه الحديث والرؤيا ، واقتصه وتقصصت كلام فلان ، وله قصة عجيبة ، وقصص حسن ، والقصاص يقصون علي الناس ما يرق قلوبهم ^(١)

القصص فعل القصاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام ونحو قوله تعالى : (نحن نقص عليك احسن القصص) أي نبين لك احسن البیان ، ويقال قصص الشيء اذا تتبعته اثره شيئا بعد شيء ، ومنه قوله تعالى (وقالت لاخته قصيه) أي اتبعي اثره ^(٢)

ندرك من معاني الدلالة اللغوية لمادة (ص) مدي ادراك العرب منذ العصر الجاهلي لهذا اللون من الادب ودوره في حياة الانسان .

وقبل ان نقف علي لون من ألوان قصص الطراء التي شاعت في الشعر الجاهلي ، نلم برأي الباحثين في اسس وعناصر الادب القصصي . وقضية الخلاف في وجود هذا اللون من الادب في التراث العربي فاقول تناول الباحثون عناصر القصة بطرق مختلفة منهم من اهتم باحصائها ، وبعضهم اتجه الي تفصيلها ، واخر اتجه الي الغاية من العمل الفني وهي الافاق التي تتضافر عناصر القصة الي السمو اليها فهذه الاراء تتلخص في الاتي :-

يتكون العمل القصصي من ستة عناصر هي : (الحادثة ، السرد ، البناء ، الشخصية ، الزمان والمكان ، الفكرة) .

عناصر القصة : القالب والمضمون فهي احيانا قد تكون مجرد انقاض ، او جثث او كائنات حية .

اسلوب العرض القصصي ، هنالك اكثر من اسلوب فقد يفرض الكاتب نفسه علي اشخاص قصته فينطق عليهم او يجعل الكاتب اشخاصه في مقام حضور ، فيدعهم يعرضون وجوههم .

الزمان والمكان ، لهذا تقوم القصة الناجحة علي ملاحظة العنصر الزمني ملاحظة دقيقة واعية فكذاك الشأن في المكان ، حيث يكون هو للحدث اشبه بالوعاء الحامل لها .

^١ اسس البلاغة ص ٥١٠ مادة قصص للزمخشري دار صادر بيروت

^٢ لسان العرب المجلد السابع ص ٧٣ - ٧٤ لابن منظور فصل القاف حرف الصاد.

الاسماء والمسميات ، ومن العناصر البارزة في مادة القصة وفي مسها بلمسات الحياة ذكر
اسماء الاشخاص ، ومالهم من صفات جسدية او نفسية او عقلية ، فذلك من شأنه ان يرفع
لعيني القاري او السامع للقصة صورة حيه ، لها وجود حقيقي او ما يشبه ان يكون حقيقي
(١١)

والقصة هي ليست مجرد الحوادث او الشخصيات ، انما هي قبل ذلك - الاسلوب الفني
وهذا يتضمن :

اولا : ترتيب الحوادث بحيث تجري كما لو كانت تجري في الحياة بلا تعدد او افتعال .
ثانيا : صحة رسم الشخصيات بحيث تتضح سماتها وملامحها وكلماتها وضحت السمات
والملاحم كاملة من الخارج والداخل كان ذلك اكمل .

بقي عنصر اخر له وزنه في القصة هو القيمة الشعرية التي يرتفع اليها الموضوع ، والتي
تصور في ظلها الحوادث والشخصيات ، هناك نوع الاحساس بالحياة ، حوادثها وأشخاصها
مصائرهما وغاياتها هنالك الزاوية التي يطل منها القصاص علي العالم والاشعة التي يراه
علي ضوئها ، هنالك المدي الذي يتعمقه القاص في النفس الانسانية ، وفي الحياة من حوله
وفي الكون وما فيه ومن فيه ومن هنا تختلف الافاق التي يبلغها القاص .
قد اختلفت اراء الباحثين مستشرقين وعرب في احتواء الادب الجاهلي علي لون الادب
القصصي فاتبعت هذه الراء حتي اقف علي بيئة من اشتمال الشعر الجاهلي علي القصص
الشعري .

يري المستشرق ت - ج - دي بور ان العرب يجهلون التراث القصصي عند اليونان
والرومان . مما ترتب عليه جهلهم بهذا اللون من الابداع الفني ، لانهم لم يأخذوا منه الا
النذر اليسير ، وحتى هذا الذي اخذوه لا علاقة له بالادب القصصي كما يبدو من قوله الاتي
:

(كان العرب يعرفون ملوك اليونان حتى "كليوباترة" وكانوا يعرفون اباطرة الرومان . اما
امثال (توكيديس) من المؤرخين فلم يعرفوا عنهم شيئا حتي أسمائهم ولم يأخذوا عن
(هوميروس) اكثر من عبارته المشهور (يجب ان يكون الحاكم فردا) ولم تكن عندهم معرفة
بالقصصيين الاغريق ولا بالشعراء الغنائيين ولم تؤثر الثقافة اليونانية في العرب الا من
طريق الرياضيات والطبيعية والفلسفة) (١٢)

وردد كثير من الباحثين العرب فكر المستشرقين الرافض لوجود القصص في الادب
الجاهلي وانكر منهم علي سبيل المثال لا الحصر راي كل من :
جرجي زيدان :

ويتلخص رايه في ان العرب لم ينقلوا من الادب اليوناني شيئا . حيث ان الادب اليوناني هو
مصدر الفن القصصي في نظر المستشرقين ومن لف لفهم فان من لم يتعرف عليه يجهل
هذا اللون من الادب كما يتضح من قوله :

^{١١} القصة العربية في العصر الجاهلي ص ٦٨ علي عبد الحليم محمود ط ثانية دار المعارف

^{١٢} تاريخ الفلسفة ص ٤٧ تأليف ت.ج. دي بور ترجمة محمد عبد الهادي ط رابعة لجنة الترجمة والتأليف ١٩٥٧.

(ومما نلاحظه من امر ذلك النقل ان العرب مع كثرة ما نقلوه عن اليونان لم يتعرضوا لشي من كتبهم التاريخية او الادبية او الشعرية مع انهم نقلوا ما يقابلها عند الفرس ، والهنود فقد نقلوا جملة صالحة من تواريخ الفرس واخبار ملوكهم وترجموا الشاهنامة ، ولكنهم لم ينقلوا تاريخ هيرودونس ولا جغرافية استرابون ولا الياذة هوميروس ^(١٣) احمد حسن الزيات قال :

ثم نقل العرب علوم اليونان وغيرهم ، وكان لهذا النقل فضله علي الشعراء في معانية ، لا في فنونه لانهم لم يترجموا الا كتب العلم والحكمة ولم يحفلوا بشعر اليونان وقصصهم ولا بشعر اللاتين وخطبهم تعصبا لادبهم واثيرا لشعرهم فلم تؤثر الترجمة في الشعر الا بما دخله من الخواطر الفلسفية والسياسية والاراء العلمية ^(١٤)

اذا نظرنا لراي دي بور وراي كل من جرجي زيدان واحمد حسن الزيات فاننا نجد الباحثين العربيين عبرا عن فكر المستشرق مع اختلاف العبارة وفي هذا تجاهل للتراث الذي زخر به الشعر الجاهلي .

ودرس احد الباحثين القصص الحديث ومصادره عند اليونان وغيرهم وخلص من جراء تطبيق معايير هذه الدراسة الي انه (لم يكن للقصة قبل العصر الحديث عندنا شان يذكر بل كان لها مفهوم خاص لم ينهض بها ولم يجعلها ذات رسالة اجتماعية وانسانية ، ولا بد ان كانت للعرب حكايات يتعلمون بها ويسمرون ، ولو انا عددنا مثال هذه الحكايات قصصا لكانت القصة اقدم صورة للادب في العالم . لان كل الشعوب الفطرية تسمر علي هذا النحو البدائي ولكن مثل هذه القصص اذا كانت لها دلالة شعبية ، فليست لها قيمة فنية حتي تعد جنسا ادبيا ، علي ان مثال هذه الحكايات لم يتوافر لها من الرواية ما جعلها نحفل بها هنا ^(١٥) اجد في نفس هذا الباحث الرسالة الاجتماعية والانسانية في القصص الجاهلي مفاجاة للحقيقة ، فان ايام العرب وحياة الصعاليك ، وقصص الطراد كل هذا التراث يفيض بالجوانب الاجتماعية والانسانية ولا سيما قصة كليب وجساس ومأساة جليلة بنت مرة ^(١٦) وهناك مستشرقون وباحثون عرب يرون اشتغال الشعر الجاهلي علي اللون القصصي ومن هؤلاء المستشرق كارل بروكلمان يتلخص رأيه في :

ان العرب في الجاهلية كانوا يهتمون ويتطلعون الي القاص بنفس القدر من الاهتمام الذي يلقيه الشاعر .

ان للقاص دور مهم في لياالي السمر وفي مضارب البادية وفي مجالسة اهل القرى والحضر .

قد علمنا طبيعة هذا التراث واهميته من كتب اللغويين والادباء مثل كتاب الاغانى وغيره .

^{١٣} تاريخ اداب اللغة العربية ج ٢ ص ٣١ جرجي زيدان طبعة جديدة راجعها وعلق عليها د. شوقي ضيف دار الهلال .

^{١٤} تاريخ الادب العربي ص ٢٥١ للزيات ط الراهبة والعشرون دار لمضة مصر .

^{١٥} النقد الادبي الحديث ص ٣٥٠ وما بعدها د. محمد غنيمي ملال .

^{١٦} ايام في الجاهلية ص ١٤٢ ١٦٨ تأليف محمد ابو الفضل ابراهيم والبحاوي ط ثانية عيسى الحلبي ١٩٦٠ .

وكانت مادة هذا التراث تعكس السمات الحضارية والاجتماعية في تلك الحقب من الزمان .
 (١٧) ويرى المستشرق جوستاف ان الادب الفصيح يحتوي علي اللون من القصص هي :
 (في الحق ان الادب العالي المعتمد الفصيح أي ادب المتعلمين لم ينتج الا نوعين من انواع
 القصة ثم قدر لهذين النوعين ان يظلا الي حد ما خارج التيارات الرئيسية للاداب هنالك
 المغامرات الحزينة التي يخوض غمارها العشاق والرومانسيون والتي كانت تروي وتبث
 فيها المقطوعات الشعرية التي تنسب الي ابطالها لي درجة تتفاوت من النصيحة
 والاقاصيص (ج أقصوصة) التي من هذا النوع يمكن ردها الي زمن باكر من القرن
 السادس وقد ظلت شائعة ومستحبة طوال القرون الوسطي) (١٨) ان راي هذين المستشرقين
 يعكس حقيقة التراث العربي في حقبة معينة فسجل بروكلمان باسلوب علمي دقيق واقع
 الحياة العربية في العصر الجاهلي من ناحية الابداع الفني وفقا لظروف الحياة التي يعيشها
 الجاهليون .
 ووضح (جوستاف) اثر القصة في المجتمع ومدي ارتباطها به في القرن السادس الميلادي

وقسم احد الباحثين القصص عند العرب الي اصل ودخيل واستنتج مقدرة العرب
 علي الاقتباس من الامم المتحضرة .
 وقسم القصص الاصيل الي القصص الاخباري والقصص البطولي ، والقصص الديني ،
 والقصص اللغوي ، والقصص الفلسفي (١٩)
 واستنبط احد الباحثين من القران الكريم انواع القصص من حيث احتوائها علي
 عنصر الاثارة وجهة ارتباطها بالواقع وناحية شأنها في سلوك المجتمع لهذا نقول ان
 القصص كان متفاوتا في جمال اسلوبه وجمال محتواه وقدرته علي حذب انتباه الناس
 وتشويقهم ، فمن القصص الذي عرفوه قصص فاضل واخر مفضول يمكن ان نفهم هذا من
 قوله تعالى (نحن نقص عليك احسن القصص) فلا بد ان هنالك قصص في المستوي
 المعجب من الحسن ولنا ان نقول ان القصص في هذا العصر تشوبه بعض الاكاذيب
 والمبالغات ، يمكن ان نفهم ذلك من قوله تعالى (ان هذا لهو القصص الحق)* ومنه قوله
 تعالى (فلنقصن عليهم بعلم وماكنا غائبين)* وان بعض هذه القصص كان يوجه الناس الي
 الاخذ باحسن الامور وهذا يبين في قوله تعالى (ان هذا القران يقص علي بني اسرائيل
 اكثر الذين هم فيه يختلفون)*(٢٠) ندرك من هذه الايات ان القصص كان معلوما لدي
 المجتمع الجاهلي بل انه مقوم بين فاضل ومفضول وله دوره في تربية المجتمع .

١٧ تاريخ الادب العربي ص ١٢٨ كارل بروكلمان نقله الي العربية د . عبد الحليم النجار ط دار المعارف ، مصر .

١٨ حضارة الاسلام ص ٣٦٤ جوستاف ترجمة عبد العزيز توفيق راجعة العبادي مكتبة مصر .

١٩ الادب القصصي عند العرب ص ٣٠ موسى سليمان ط ثالثة مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني سورة يوسف الاية (٣) سورة آل عمران (٦٢)

سورة الاعراف الاية (٧) سورة هود الاية (١٠٠)

٢٠ القصة العربية في العصر الجاهلي ص ٧٥ .

وتناول احد الباحثين المنبع الاول للقصة في الشرق بصفة عامة اهو الهند ام الشرق العربي و رجح الراي الذي يقول ان الشرق العربي هو المنبع الاول لنشأة القصة الشرقية استنادا علي الاسطورة البابلية فقال (والذي نراه انه كان لمجتمعنا العربي والسامي فضل معرفة هذا الفن العربي ان هذه الاساطير ترتبط ارتباطا وثيقا بالقصص الشعبي وبعض هذه الاساطير تعود الي الالف الرابع قبل الميلاد) (نذكر منها اسطورة التكوين البابلية)^(٢١) اما بداية الفن القصصي في الشعر الجاهلي فقد تمت علي يد امرئ القيس في مطولته وليست علي يد الشعراء الصعاليك كما يري البعض^(٢٢)

اما الشعراء الصعاليك فقد اكتمل علي ايديهم البناء الفني للقصة شكلا ومضمونا وعلي هذا الراي سار معظم الباحثين منهم علي سبيل المثال قول احد الباحثين " والواقع ان الدارس لشعر الصعاليك لا يشك في ان الذين وصلوا الي مستوي القصة الشعرية الكاملة بمفهومها الفني في شعرهم هم الشعراء الصعاليك^(٢٣) وقول احد الباحثين ايضا (ف شعر الصاليك في مجموعة شعر قصص يسجل فيه الشاعر الصعلوك كل ما يدور في حياته الحافلة بالحوادث المثيرة التي تصلح مادة طيبة للفن القصصي ، فحوادث مغامراتهم الجريئة التي كانوا يقومون بها فرادي وجماعات ، وما كان يدور فيها من صراع دام مرير واخبار فرارهم وعدوهم وتشردهم في ارجاء الصحراء بين وحشيتها واشباحها وتربصهم فوق المراقب في انتظار ضحاياهم كل هذا وغيره من مظاهر حياتهم مادة صالحة لفن القصص . وقد استغل الشعراء الصعاليك هذه المادة في شعرهم استغلالا قصصيا رائعا جمع في صور بسيطة عناصر الفن القصص الاساسية من الاثارة ، تشويق ، وتسلسل الاحداث حتى تصل الي غايتها الطبيعية المحتومة^(٢٤) استطاع ان يقول ان اكثر الاراء في هذا المجال تمثل حقيقة التراث الجاهلي الذي اكتملت علي ايدي شعراءه بمختلف وضعهم الاجتماعي صعاليك وغيرهم . عناصر الفن القصص كما يقول احد الباحثين : " يبين لنا ان القصة الجاهلية لم تكن مجرد سرد وانما كانت تصويرا فنيا للوقائع والاحداث وتحليلا دقيقا لمشاعر الشخصيات ومحاولة جادة لرسم معالم تلك الشخصيات وتحديد ابعادها ثم انها كانت مواقف درامية الي حد كبير^(٢٥)

واختتم هذه الدراسة بدراسة تحليلية لمشهد من المشاهد القصصية من الشعر الجاهلي فاقول:

وفر أوس بن حجر لقصته كل مقومات العمل الفني من تحديد المكان والزمان والالوان والاصوات فاشتملت القصة علي تفصيل لجزيئات المشهد فهذا الثور من وحش (انبط) داهمه المطر في ليلة مظلمة ذات صواقع صاخبة دفعته ثورة الطبيعة للاحتماء باضيق

^{٢١} القصة العربية في العصر الجاهلي ص ٧٥ د. علي عبد الحليم محمود .

^{٢٢} راجع كتابي الصور البيانية في مدرسة اوس بن حجر ص ٣٣٦ .

^{٢٣} شعر الصعاليك منهجه وخصائصه ص ٤١٠ عيد الحليم حفي مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

^{٢٤} القصة العربية في العصر الجاهلي ص ٦٥ د. علي عبد الحليم محمود

^{٢٥} المرجع السابق ص ٣١٣

الاماكن يلمع ظهره الناعم الاملس في ضوء البرق فاذا بالصائد وكلابه لطلبه وشد الثور في الخلاص منها وعندما تشبثت اوائلها به لم يجد مفرا من نودها عن نفسه فاعمل قرنه في اوائلها وترددت واخرها في اللحاق به فانطلق مسرعا وانهقد النقع في اثره وصور اوس بن حجر هذا المشهد بقوله (٢٦)

وكان القناري رميت بها * بعد الكلال ملمعا شبيبا

من وحش انبط بات منكسرا * جرحا يعالج مظلما صخبيا

لهقا كان سراته كسيت * خرزا نقا لم يعد ان قشبا (٢٧)

حتي اتيج له اخو قنص * شهم يطر ضواريا كثبا (٢٨)

ينجي الدماي علي ترائبها * والقد معقودا ومنقضبا (٢٩)

فذاونه شرفا وكن له * حتي تفاضل بينها جلبا (٣٠)

ذكر القتال لها فراجعها * عن نفسه ونفوسها ندبا (٣١)

فحبا بشرته لسابقها * حتي اذا ما روقه اقتضبا (٣٢)

كرهت ضواريتها للحاق به * متباعدة منها ومقترب

وانقض كالدري يتبعه * نقع يثور تخاله طنبا (٣٣)

يخفي واحيانا يلوح كما * رفع المنير بكفه لهبا

اجد الفن القصصي في دقة الملاحظة التي تكشف عن لون الثور الوحشي فهو ابيض فيه بقع تخاف لونه ، فذكر اوس ضوء ادائه التصويرية علي ظهره وتحدد لمعان البقع في صورة لاتخف علي ذي عينين ، فهي تشبه الخرز وضوحا ، وحدد سرعته بدقه متناهية فهو كوكب منقض علي الشيطان خلف وراءه النقع الثائر وهو مع هذه السرعة له بسطة في الجسم فهو يعلو ويهبط في صورة شعلة يرفعها شخص فتبدو ثم يهبط فتختفي كما يبدو من قوله:

لهقا كان سراته كسيت * خرزا نقا لم يعد ان قشبا

وانقض كالدري يتبعه * نقع يثور تخاله طنبا

يخفي واحيانا يلوح كما * رفع المنير بكفه لهبا

* الاقتاد: ادوات الرجل ، الشبب : ثور الوحش الذي تم تمامه وذكائه ، الملمع : الذي يكون في جسمه بقع تخالف سائر لونه ، انبط : موضع كثير

الوحش ، منكسرا : مجتمعا ، جرحا : جأأ الي مضيق من الارض

^{٢٦} ديوان اوس بن حجر تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم الجامعة الأمريكية ببيروت دار صادر .

^{٢٧} اللهق : الابيض ، السراه : الظهر ، نقا : خيار الشئ

^{٢٨} اخو قنص : صياد ، كنبيا : مجتمعة ،

^{٢٩} القد : السوط الذي قد من جلد

^{٣٠} ذاي يذاي : طرد ، شرفا : مكان مرتفع

^{٣١} ندبا : أي طلبا ليصيحها لنفسه

^{٣٢} السره : النشاط الشديد ، الروق : القرن

^{٣٣} النقع : الغبار الساطع ، تخاله طنبا : تخاله فسقاطا مضروبا

هكذا تتحرك الاحداث مسرعة الي قمة المشهد حيث عبر عنه (اوس) بجمال الصورة البيانية
عندما كن عن الطعنة النافذة باختضاب القرن حيث عطف الثور علي سابق كلاب الصيد
بقوله:

فنحا بشرته لسابقها * حتي اذا ما روقه اقتضبا
وبجانب هذا التفصيل للوصف الخارجي اشتمل المشهد علي الوصف الداخلي مثل
الاضطراب النفسي الذي تجسد في حركة الثور من جراء ثورة الطبيعة في قوله :
من وحش انبط بات منكرسا * حرجا يعالج مظلما صخباً
ونلمس ضيقة بالكلاب ذرعا عندما قرر استعمال قرنه في قوله :
نكر القتال لها فراجعها * عن نفسه ونفوسها ندبا
ونلاحظ الذعر الذي انتاب الكلاب بعدما خضب الثور قرنه بدم سابقها في قوله :
كرهت ضواربها للحاق به * متباعدة منها ومقتربا

المراجع :

القران الكريم

- ١- احمد حسن الزيات ، تاريخ الادب العربي ، ط الرابعة والعشرون ، دار نهضة مصر.
- ٢- ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، قوبلت هذه النسخة علي عدة نسخ خطية ، بدار الكتب المصرية
- ٣- ابن منظور ، لسان العرب .
- ٤- جرجي زيدان ، تاريخ ادب اللغة العربية ، طبعة جديدة ، راجعها وعلق عليها د. شوقي ، مطبعة دار الهلال .
- ٥- جو ستاف ، حضارة الاسلام ، ترجمة عبد العزيز توفيق ، راجعها العبادي ، مكتبة مصر .
- ٦- دي بور: تاريخ الفلسفة ، ترجمة محمد عبد الهادي ، ط رابعة ، لجنة الترجمة والتأليف ، ١٩٥٧م .
- ٧- الزمخشري :اساس البلاغة، دار صادر، بيروت .
- ٨- عبد الحلیم حفني : شعر الصعاليك منهجة وخصائصة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٩- علي عبد الحلیم محمود ، القصة العربية في العصر الجاهلي ، ط ثانية، دار المعارف.
- ١٠- محمد ابو الفضل ، ايام العرب في الجاهلية ، ط ثانية ، عيسى الحلبي .
- ١١- موسي سليمان ، الادب القصصي عند العرب ، ط الثالثة ، مكتبة المدرسة ودار الكتاب .
- ١٢- كارل بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ، نقله الي العربية د. عبد الحلیم النجار، دار المعارف بمصر .
- ١٣- محمد غنيمي هلال، النقد الادبي الحديث .